

رسالة في أصول الحديث

@ 90 ابن دينار هكذا رواه الأئمة من أصحاب الصوري عنه فوهم يعلى وقد يطلق اسم العلة على الكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحوها وبعضهم أطلق على مخالفة لا تقدر كإرسال ما وصله الثقة الضابط حتى قال من الصحيح ما هو صحيحٌ معلق كما قال آخر من الصحيح ما هو صحيح شاذٌ ويدخل في هذا حديث يعلى بن عبيد الله البيعان بالخيار .

المدلس ما أخفي عيبه إما في الإسناد وهو أن يروي عن لقيه أو عاصره ما لم يسمعه منه على سبيل يوهم أنه سمعه منه ممن حقه أن لا يقول حدثنا بل يقول قال فلان أو عن فلانٍ ونحوه .

وربما لم يسقط المدلس شيخ لكن يسقط من بعده رجلاً ضعيفاً أو صغير السن يحسن الحديث بذلك كفعل الأعمش والثوري وغيرهما وهو مكروه جدا وذمة أكثر العلماء واختلف في